

## ميشيل ريلهاك يكشف عن إمكانية استخدام صانعي الأفلام لتقنية الواقع الافتراضي

### لوضع قواعد جديدة لصناعة الأفلام

- خبير الواقع الافتراضي يفسر إمكانيات المجال لصناع الأفلام الصاعدين

**الدوحة، قطر: 19 مارس 2019:** ترأس جلسة قمرة الحوارية الثانية، التي تُقام ضمن فعاليات الحدث السنوي لمؤسسة الدوحة للأفلام، خبير الواقع الافتراضي ميشيل ريلهاك الذي تحدث عن الإمكانيات الهائلة لتقنية الواقع الافتراضي في تحويل مسار صناعة السينما.

وفي معرض حديثه عن الواقع الافتراضي، قال ريلهاك: "لا يوجد وقت للمشاركة في عمل فني أفضل من وقت نشأته، وهذه هي الحال مع الواقع الافتراضي. لا توجد قواعد لاستخدام هذه التقنية في صناعة الأفلام، وهذا أمر مثير، فالأمر يعود لصناع الأفلام فيما يختص بوضع القواعد، والأفضل وضع القواعد بدلاً من اتباعها!"

يتأثر ريلهاك، المهندس المعماري وخبير الإعلام الغامر، الشركة الحائزة على جوائز، "سب مارين تشانيل"، وهي شركة مستقلة حائزة على الجوائز، ويدرس في كلية فينيسيا بينالي. تحدث ريلهاك خلال جلسة قمرة الحوارية عن الطرق الثورية التي يُستخدم فيها الواقع الافتراضي في صناعة الألعاب الإلكترونية، حيث قال: "قامت صناعة الألعاب الإلكترونية بدفع حدود الواقع الافتراضي طوال عدة سنوات، مقدمة فرصة للانغماس في عالم بديل. وأنا أرى أن بمقدور صناع الأفلام تعلم كيفية توفير تجربة أفلام واقعية لجماهيرهم من صناعة الألعاب."

وأضاف قائلاً: "عليكم أن تستعدوا لقبول فكرة أن جماهيركم لن تنظر إلى العالم بنفس النظرة التي صنعتم بها أفلامكم، بل سينظرون إلى جزء منها فقط. والتخلي عن هذه السيطرة هي من أحد أصعب التحديات بالنسبة للمخرج."

كما ناقش ريلهاك مسألة أخلاقيات الواقع الافتراضي وتأثيرها على السلوك الإنساني، وأوضح بقوله: "في الواقع، ليس لدينا أي فكرة إلى أي مدى يمكن لهذه التكنولوجيا أن توصلنا. وهو أمر مخيف ومربك، إذ يمتلك الواقع الافتراضي القدرة على إنشاء عالم بديل للبشر، وقد نفضل أن نعيش كأناص افتراضيين في هذه العوالم بدلاً من العيش في عالم الواقع، لكن الأمر يعود إلينا فيما نفعله بهذه التقنية التي ما زلت أؤمن بإمكاناتها الهائلة."

واستشهد ريلهاك بدراسة حديثة تقول إن الواقع الافتراضي سيصل إلى مرحلة النضوج وسيصبح جزءاً من حياتنا اليومية خلال خمس سنوات، ومع وصول تقنيات جديدة، فقد يصل إلى هذه المرحلة حتى قبل ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، حثّ ريلهاك جمهوره على عدم نسيان الأساسيات. وقال: "نحن كبشر نسعى جاهدين دوماً لفهم العالم من حولنا. وفي نهاية المطاف، سيتم تقييم عملك وفقاً لجودة القصة والعواطف التي تثيرها لدى الجمهور."

يشار إلى أن ملتقى قمرة السينما يقدم، بالشراكة مع جامعة نورثوسترن في قطر، جلسات حوارية تستضيف خبراء صناعة الأفلام للتداول مع صناع الأفلام وأفراد من المجتمع. وقد شكّلت ردهة قمرة للواقع الافتراضي المدعومة من دايفيرجن سينما، قاعدة مساندة لحديث ريلهاك عن إمكانيات الواقع الافتراضي. والصالة مفتوحة للجمهور خلال جميع أيام ملتقى قمرة السينما حيث يمكن للجمهور استكشاف عالم الواقع الافتراضي من خلال اثنين من أشهر الأعمال العالمية، ست درجات من الحرية، من إخراج يوجين تشونغ، وفضاءات، للمخرجة دارين أرونوفسكي.

تجمع النسخة الخامسة من ملتقى قمرة السينما أكثر من 150 صانع أفلام ومحترفاً وخبيراً سينمائياً يشرفون على 36 فيلماً في مختلف مراحل الإنتاج لصناع أفلام صاعدين، ويقام ملتقى قمرة السينما على مدار ستة أيام من 15 إلى 20 مارس في سوق واقف ومتحف الفن الإسلامي، ويضم ندوات قمرة الدراسية، وجلسات قمرة الحوارية، وعروض أفلام في قسمي عروض خبراء قمرة وأصوات جديدة في عالم السينما.

للمزيد من المعلومات حول أسعار التذاكر والمبيعات تفضلوا بزيارة موقعنا [www.dohafilminstitute.com](http://www.dohafilminstitute.com).

## معلومات للمحررين

### حول ملتقى قمرة

يستضيف ملتقى قمرة حشدا من المخرجين والمنتجين المرتبطين بإعداد ومرحلة ما بعد الإنتاج لـ 36 مشروعا. وتضم قائمة المشاركين عددا من صناع الأفلام في قطر، وكذلك المستفيدين من تمويل برنامج المنح في مؤسسة الدوحة للأفلام. ويشهد برنامج قمرة اجتماعات سينمائية تُخصّص للمساعدة في انتقال المشاريع الواعدة إلى مراحلها التالية من الإنتاج بما في ذلك دورات أساسية، وعروض لأعمال قيد التحضير، وجلسات مخصصة للتواصل بين الكفاءات الصاعدة والخبراء، وورش عمل متخصصة يديرها خبراء في العمل السينمائي، وسوف يجري هذا التبادل المعرفي الإبداعي بالتوازي مع برنامج للعروض السينمائية للجمهور اختارها بعناية خبراء قمرة السينمائيين.

يجري تنظيم ملتقى قمرة على ثلاثة أقسام تشمل ندوات قمرة السينمائية، وهي جلسات يومية يدير كل منها أحد خبراء قمرة، ويتاح لصانعي الأفلام المشاركين حضور الندوات، كما يستطيع حضور هذه الندوات بصفة مراقب ضيوف السينما المعتمدين.

**لقاءات قمرة** هي سلسلة من اللقاءات المباشرة وورش العمل وجلسات توجيه بين ممثلين عن مشاريع مختارة والخبراء في العمل السينمائي.

**عروض قمرة** هي متاحة للجمهور وتعرض مشاريع حظيت بتمويل مؤسسة الدوحة للأفلام من خلال منح المؤسسة أو مبادرات التمويل المشارك، إلى جانب مجموعة من الأفلام اختارها خبراء قمرة السينمائيين، ويعقب العرض جلسات نقاشية للإجابة على أسئلة الحضور.

كلمة قمرة في اللغة العربية هي أصل "كاميرا" وكان قد استخدمها قديما عالم الفلك والرياضيات العربي "الحسن بن الهيثم" الذي توفي في العام 1040 الميلادي، والذي أرسى عمله في البصريات مبادئ عمل كاميرا التصوير.

### لمحة عن مؤسسة الدوحة للأفلام:

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة لا تهدف للربح، تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بالصناعة إضافة إلى المشاركة في تطوير الصناعات الإبداعية. وتشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينما ومهرجان قمرة. وتلتزم بدعم تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.



مؤسسة الدوحة للأفلام

Twitter: @DohaFilm; Instagram: @DohaFilm; Facebook: [www.facebook.com/DohaFilmInstitute](http://www.facebook.com/DohaFilmInstitute)-